طبيبة تونسية

عامل يعقم شوارع الجزائر

مراجعون أمام مركز صحي في سيدني

- أمريكا: أكثر من 1800 وفاة في 24 ساعة
- ألمانيا: ارتفاع الإصابات إلى 172239
- فرنسا: إجمالي الوفيات يتجاوز 27 ألف حالة
- البرازيل تصبح سادس أكثر دولة متضررة من الوباء
- النقل الدولي: لا عودة إلى حركة الطيران الطبيعية قبل 2023

وفي اليوم الثالث بعد رفع العزل العام الذي دام 55 يوماً، استمر أيضاً الاتجاه النزولي في عدد المرضى بوحدات الرعاية الفائقة وانخفض بواقع 114 أو 4.7 في المئة إلى 2428.

وارتفع عدد حالات الإصابة المؤكدة بالمرض 0.4 في المئة إلى 140374 حالة.

كما فقدت أستراليا 594 ألف وظيفة بعد الإجراءات التي فرضتها الحكومة لمنع تفشي فيروس كورونا الجديد، حسب ما أفاد به مكتب الإحصاءات في سيدني في تقرير أبريل أمس الخميس.

وذكر التقرير أن البلاد خسرت 220500 بدوام كامل، و373800 بدوام جزئي، حسب ما نقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وسجلت أستراليا 15997 إصابة و624 وفاة بسبب كورونا الجديد حتى صباح اليوم، حسب موقع «وورلد ميترز».

وفي البرازيل أظهرت بيانات لوزارة الصحة البرازيلية الأربعاء، تسجيل عدد قياسي من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا الجديد، في يوم واحد بـ 11385.

وارتفع عدد الإصابات المسجلة في البرازيل منذ بداية التفشي إلى 188974، متجاوزة فرنسا، لتصبح سادس أكثر دول العالم تضرراً بالوباء.

وألحقت الجائحة ضرراً كبيراً باقتصاد البرازيل بعد ملازمة الكثيرين بيوتهم، بينما أمر كثير من حكومات الولايات والبلديات أغلب الشركات بالإغلاق لإبطاء انتشار الفيروس.

والدول الخمس التي سجلت إصابات أكثر من البرازيل هي الولايات المتحدة، وإسبانيا، وروسيا، والمملكة المتحدة، وإيطاليا.

وسجلت البرازيل 749 وفاة جديدة بسبب الفيروس الأربعاء، ليرتفع الإجمالي فيها إلى 13149.

من جهة أخرى صرح المسؤول البارز بقطاع الصحة في الأمم المتحدة مايك ريان، الأربعاء بأن العالم أمامه طريق طويل قبل أن يخفض مستوى التأهب بشأن فيروس كورونا، محذراً من أن تطوير اللقاح لن يضمن الانتصار على مرض كورونا.

وأعلن ريان رئيس عمليات الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت من جنيف، بأن المنظمة اعلنت حالة طوارئ صحية دولية في نهاية يناير، وأن وقف هذا الإنذار لا يلوح في الأفق.

وأوضح: «هذا الفيروس قد لا يتلاشى أبداً».

وقال «هناك طريق طويل ينتبغي أن نسلكه قبل الكشف عن قرع أي من نواقيس الخطر».

وأضاف أن الدول التي شهدت انخفاض معدلات الإصابة لا بد أن تظل حذرة، ولابد أن تتخذ إجراءات سريعة لكبح أي ارتفاع جديد، مشيراً إلى كوريا الجنوبية والصين وألمانيا كأمثلة إيجابية ظهرت مؤخراً في هذا الصدد.

وحذر المسؤول البارز في منظمة الصحة العالمية من أن فيروس كورونا قد يستمر في الانتشار إلى حد ما، قبل أن يتم التخلص منه.

وشدد ريان على أنه بعد اكتشاف لقاح، يجب أن يكون اللقاح متاحاً للعالم بأسره بأسعار معقولة ويجب أن يكون في متناول أيدي الجميع.

من ناحية أخرى توقع اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا) الأربعاء ألا تعود حركة النقل الجوي إلى المستوى الذي كانت عليه سابقاً، قبل العام 2023 حتى مع عودة الرحلات الداخلية هذا الصيف بليها استئناف ببطأ بكثير لحركة الطائرات الدولية.

وتعتبر المنظمة التي تضم 290 شركة طيران أن في العام 2021 ستكون حركة النقل الجوي (التي تُقاس بعدد الكيلومترات المدفوعة من جانب الركاب) أقل بـ24 في المئة من المستوى الذي كانت عليه عام 2019، بناءً على استئناف الرحلات الداخلية في الفصل الثالث من العام 2020.

وتشير المنظمة إلى أن الاستئناف يعتمد على سرعة فتح الحدود ووتيرة النمو العالمي بالإضافة إلى أن التأثير على قطاع السفر لمسافات طويلة «سيكون بدرجة أكبر وسيدوم أكثر».

وفي سيناريو أكثر تشاؤماً بحيث أن القيود على التنقلات ستبقى مفروضة في الفصل الثالث من العام الحالي، يتوقع اتحاد النقل الجوي الدولي أن تسجل حركة النقل الجوي تراجعاً بنسبة 34 في المئة في العام 2021.

وبحسب استطلاع للرأي أجرته «إياتا»، فإن 58 في المئة من الركاب الذين شاركوا في الإحصاء سيحدّون في البداية من تحركاتهم على الإقامة في بلادهم.

وقال المدير العام لـ«إياتا» اليكسندر دو جونياك «هذا الأمر يجعل تدابير السلامة الصحية المشتركة للسفر في الطائرة أكثر أهمية» معرباً عن خشيته من تأثير التدابير الأحادية.

وأوضح أن هناك محادثات جارية على المستوى الدولي لتحديد عدد معين من التدابير الرقابية والإجراءات الصحية المشتركة.

وتدعو المنظمة إلى الجمع بين تدابير مختلفة بما فيها ارتداء القناع الواقي وقياس حرارة أجسام الركاب، بانتظار اكتشاف لقاح، بالإضافة إلى جوازات سفر مناعية أو فحوصات للكشف عن كورونا، يمكن استخدامها على نطاق واسع.

في المقابل، تقول المنظمة إنها تعارض بشكل كامل فرض حجر صحي على الركاب عند الوصول. ووفق قولها، فإن «69 في المئة من المسافرين سيرفضون السفر في حال فرض حجر لمدة 14 يوماً» عليهم، وفق استطلاع للرأي أجري بمشاركة عدد من الركاب.

في إسبانيا، سيخضع الوافدون إلى أراضيها من الخارج إلى حجر لمدة 14 يوما اعتبارا من الجمعة وطوال مدة حال الطوارئ التي تستمرّ حتى 24 مايو ويمكن أن يتم تمديد هذا الإجراء.

من جهة أخرى قالت الحكومة السويدية، الأربعاء، إنها «مددت توصيتها بتجنب السفر غير الضروري إلى الخارج حتى 15 يوليو كجزء من الإجراءات الرامية إلى القضاء على فيروس كورونا المستجد.

وقالت وزيرة الخارجية آن ليند في مؤتمر صحفي إن هذه التوصية ترجع بشكل رئيسي إلى «الصعوبات وعدم اليقين» فيما يتعلق بالسفر الدولي، وإلغاء الرحلات وإجراءات مثل قرار بريطانيا الأخير بفرض حجر صحي على المسافرين القادمين إليها لمدة 14 يوما.

وقال رئيس الوزراء ستيفان لوفين، إنه «في إطار تخفيف التوصيات بشأن السفر الداخلي، سيسمح للسكان القيام برحلات داخل السويد لمدة تصل إلى ساعتين بالسيارة».

وأضاف: «هذا لا يعني أن كل شيء يسير كالمعتاد، ويجب الالتزام بالحس السليم والحذر الكبير».

وقال يوهان كارلسون، رئيس وكالة الصحة العامة السويدية، إن «مثل هذه الرحلات يجب ألا تعني اتصالات اجتماعية جديدة أو لقاءات مع كبار السن، لأنهم مجموعة معرضة للخطر».

وتم الإبقاء على القواعد التي تم وضعها في نهاية مارس بالنسبة للمطاعم والحانات والمقاهي، والتي تنص على عدم تقديم الطعام أو الشراب سوى للأشخاص الجالسين على طاولات.

ويجب على العملاء الحفاظ على مسافة آمنة بينهم.

وحتى الأربعاء، سجلت السويد 27909 حالات و3460 حالة وفاة بسبب كوفيد19.

وفي غينيا أعاد متظاهرون مسلمون الأربعاء فتح مساجد مغلقة منذ مارس الماضي، لمحاولة منع انتشار وباء كورونا بالقوة، حسب شهود عيان ومتظاهرين ومسؤول محلي.

وأعيد فتح المساجد غداة مقتل 7 أشخاص في تظاهرات احتجاجات على قيود مرتبطة بحالة الطوارئ، والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي في هذا البلد الفقير، في غرب أفريقيا.

وأدت حالة الطوارئ الصحية التي فرضت منذ 26 مارس الماضي إلى حظر التنقل بين العاصمة كوناكري والمناطق الأخرى، وإغلاق أماكن العبادة في هذا البلد الذي يشكل المسلمون أكثر من 80 في المئة من سكانه.

وفي كامسار قرب مدينة المناجم بوكيه، شمال غرب، هتف عشرات الشبان والنساء والأطفال الله أكبر، وتنظموا مسجداً قبل الصلاة فيه، كما قال شاهد عيان.

وقال أحد المتظاهرين إن «الحكومة عاجزة عن حمايتنا من الفيروس لذلك تسلم أمرنا لله وحده»، متسائلاً «كيف يمكن ترك الأسواق مفتوحة وإغلاق المساجد؟»، وأضاف «نفضل الموت ونحن نصلي على الحياة دون صلاة».

وقال متظاهر آخر «ربحنا الآن وأدينا الصلاة في المسجد، ولم نعد نرتدي قناعاً واقياً، انتهى الأمر». وقال مسؤول في المسجد: «أحمد الله لأننا كنا قلقين جداً من الحرمان من الصلاة مع اقتراب نهاية رمضان».

وذكر صحافي محلي أن 4 أو 5 مساجد أعيد فتحها في ظروف مماثلة في دوبريكا على مشارف كوناكري. وقال عضو المجلس البلدين المحلي كارامو كو بانغرا: «رأينا حشداً يجري في اتجاه المساجد ويعيد فتح الأبواب»، موضحاً أنه لم تسجل أعمال عنف واكتفوا بكسر الأقفال.

وغينيا واحدة من دول غرب أفريقيا الأكثر تضرراً بالوباء، بـ 2372 إصابة و14 وفاة في مستشفيات، وأعلن التلفزيون الحكومي مساء أمس وفاة 9 آخرين خارج المستشفيات حسب فحوص أجريت بعد وفاتهم.

وذكر سكرتير الدولة للشؤون الدينية جمال بانغورا، أن إغلاق أماكن العبادة جزء من الإجراءات للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، داعياً إلى «الهدوء وضبط النفس».

كادر طبي سويدي

متظاهرون يعيدون فتح المساجد في غينيا